**الفصل الأول: النظرية الاقتصادية**

يمكن تعريف علم الاقتصاد بأنه احد فروع العلوم الانسانية التي تهتم بدراسة النشاط الاقتصادي للانسان والذي يتمثل في الاستهلاك ، الانتاج، التوزيع، التبادل، كما يعرف كذلك بأنه العلم الذي يدرس سلوك الانسان وسعيه المستمر لاشباع حاجياته غير المحدودة باستعماله الموارد الاقتصادية المحدودة ، اما الاقتصاد الكلي فهو أحد فروع علم الاقتصاد يهتم بدراسة سلوك المجاميع الاقتصادية (الدخل الوطني، الاستهلاك الكلي ، المستوى العام للاسعار، التضخم....الخ)، وهذا عكس الاقتصاد الجزئي الذي يدرس سلوك الوحدات الاقتصادية المنفردة (مستهلك واحد، منتج واحد، سوق واحدة....الخ).

|  |  |
| --- | --- |
| **الاقتصاد الكلي** | **الاقتصاد الجزئي** |
| -دراسة سلوك قطاع الافراد (كل افراد المجتمع كانهم فرد واحد)  -دراسة سلوك قطاع الانتاج (تجميع كل المؤسسات وكانها مؤسسة واحدة).  -يهتم بالتوازنات الكلية في عدد محدود من الاسواق اهمها: سوق السلع والخدمات، سوق العملـ سوق رأس المال، سوق النقود.  -لا يهتم الا بالمستوى العام للاسعار والذي يتمثل في الرقم القياسي للاسعار.  -يهتم بدراسة المجمعات الاقتصادية الكبرى كالانتاج الكلي، الدخل الوطني، الانفاق الكلي، الاستثمار الكلي، التشغيل.... | -يهتم بدراسة سلوك كل فرد على حدى  -يهتم بدراسة سلوك المنتج او كل مؤسسة على حدى  -يهتم بتوازن سوق كل سلعة لوحدها، فعدد الاسواق يصبح لا نهائي.  -يهتم بدراسة سعر كل سلعة على حدى ومنه عدد الاسعار بعدد اسواق السلع.  -يهتم بدراسة عرض السلعة، السعر، التكلفة، الربح، الطلب على السلعة، منحنى السواء.... |

1**.النماذج الاقتصادية الكلية:** النموذج الاقتصادي هو عبارة عن عملية تبسيط التعقيدات الاقتصادية تحكمها عدة عوامل، فان الاقتصاديين يركزون على اهم محددات الظاهرة محل الدراسة، فالنموذج الاقتصادي الكلي هو عبارة عن تمثيل العلاقات التي تحكم المتغيرات الكلية في الاقتصاد باستعماله المعادلات الرياضية، وكلما اصبح النموذج الاقتصادي الكلي غير قادر علىتفسير الظاهرة المدروسة كان لابد من تغييره بنموذج اخر.

مثال: نموذج يبين العلاقة بين الاستهلاك والدخل.

C= a +b y

: مستوى الاستهلاكc حيث

الاستهلاك المستقل عن الدخل. : a

: معامل سلوكي يمثل الميل الحدي للاستهلاك b

الدخل الوطني. :y

**2. أنواع النماذج الإقتصادية:** هناك عدة أنواع من النماذج الاقتصادية نذكر منها:

**-النموذج الوصفي**: هو الذي يتم فيه التعبير عن تغيرات الظاهرة المدروسة والعناصر المحيطة بها باستعمال التعبير اللغوي من ايجابيات هذا النموذج امكانية احتوائه على المتغيرات غير قابلة للتكميم، ومن سلبياته الاطالة في التعبير وعدم الدقة في قياس التغيرات.

**-النموذج الرياضي:** هو الذي يتم فيه استعمال الصيغ الرياضية ( معادلات، منحنيات، ..الخ) للتعبير عن مدى الترابط بين الظاهرة المدروسة والمتغيرات المرتبطة بها، وتسمح هذه النماذج باشتقاق علاقات الاثير والتاثر بين المتغيرات وقياس قوة ذلك الترابط واتجاهه. من سلبيات هذا النموذج عدم قدرة هذه النماذج على احتواء المتغيرات التي لا تقبل القياس: مثل: الاستقرار وعدم الاستقرار السياسي.

**3.المتغيرات الداخلية والمتغيرات الخارجية**: ان المتغيرات التي تحكم الظاهرة الاقتصادية المدروسة كثيرة ومتعددة ولذلك يتم اختزالها الى عدد محدود له تاثير كبير على الظاهرة، وهي تنقسم الى:

في المعادلة الاستهلاكية السابقة y ،c **أ- متغيرات داخلية:** وهي التي يتم تحديد قيمها داخل النموذج مثل: c=a+by

**ب-متغيرات خارجية:** وهي التي يتم تحديد قيمتها خارج النموذج بمعنى انها معلومة مسبقا وهي تؤثر على في معادلة الاستهلاك الكينزية.a وb المتغيرات الداخلية مثل:

**4-المعادلات التعريفية والمعادلات والمعادلات السلوكية:** يتم التعبير عن العلاقات الموجودة بين الظاهرة المدروسة والمتغيرات المحيطة بها باستعمال عدة انواع من المعادلات اهمها:

-**المعادلات التعريفية:** وهي التي تعرف متغير باستعمال متغيرات أخرى مثل:

أي الدخل= الاستهلاك +الادخار.

y=c+by: **-المعادلات السلوكية:** هي التي تعبر عن سلوك متغير ما بدلالة عدد من المتغيرات الاخرى مثل

، يعبر عن الميل الحدي للاستهلاك. معامل سلوكيb حيث:

**5-مشكلات الاقتصاد** الكلي: يعاني الاقتصاد الكلي من بعض المشاكل اهمها:

-**مشكلة التجميع:** فالمجاميع الاقتصادية الكلية لا تعبر بالضرورة عما يجري من احداث على المستوى الجزئي، فمثلا زيادة الاستهلاك الكلي لا تعني بالضرورة زيادة استهلاك كل الافراد.

**-مشكلة الاوسطة الحسابية:** فمعدلات الاسعار والاجور او الفوائد يتم احتسابها عن طريق المتوسطات الحسابية، غير ان الوسط الحسابي غالبا ما يتأثر بالقيم القصوى او الشاذة، وبالتالي فهو لا يمثل المتغير الاقتصادي تمثيلا دقيقا.

**اهداف السياسة الكلية:** تعرف السياسة الكلية بانها مجموعة الوسائل والاجراءات التي تتخذها الدولة لتحقيق الاهداف الاقتصادية الرئيسية وتتمثل في:

**-تحقيق النمو الاقتصادي:** حيث يعبر النو الاقتصادي عن زيادة الطاقة الانتاجية للاقتصاد بمعنى ان حجم الناتج من السلع والخدمات خلال سنة معينة يكون اكبر من السنة السابقة.

-**مكافحة البطالة:** تسعى السياسة الاقتصادية للوصول الى مستويات مرتفعة من التشغيل بغية الاقتراب من مستوى التشغيل التام.

**-محاربة التضخم:** تسعى السياسة الكلية الى تحقيق استقرار في الاسعار، وهذا نظرا للاسعار السلبية لظاهرة التضخم.

**-التوازن الخارجي:** تسعى السياسة الاقتصادية الكلية الى تحقيق فائض او توازن في ميزان المدفوعات.

كما بينا سابقا فان السياسة الاقتصادسية تكون من اجل تحقيق هدف او مجموعة من الاهداف وقد تم تلخيصها

في اربعة اهداف والتي تسمى بالمربع السحري لكالدور كما هو موضح في KALDOR من طرف كالدور

الشكل التالي:

